ان تحركت بنفسها خاصة اوطول العصب ان تحرك مافوقها معها والا فلتاكل غيرها علي ممر الزمان وصلابتها ه
واما حكة الاسنان فلخلط حار بلح او عفن لدماغ اندفع اليها واما مرها فلضعف العصب وفرط رطوبة
قالوا وقد يكون عن دود في البطن دفع بخارا ملا الدماغ كذا قرره الكرماني في شرح الاسباب ويقع كثيرا للاطفال ه
والمبالغ وهو دليل ما قلناه تا الغار بالجملة فكل مرض اصابها فكثيرها اما حار يعلم باللذع والتهيج وفرط
الضربان والنتن او بارد بالفعل وعلاجه اجمالا فصد الجهارك ان تكاملت المادة في السن وما يليها والاستفراغ
والتبريد بما شانه ذلك كالشعير والرجلة واللبن او بارد فعلامته عكس ما ذكر وعلاجه تنظيف الدماغ والمعدة
بالايارجات وطبيخ الافيتمون ومضغ ما يجلب المادة كالمصطكي والسعد ويلطف كالثوم والزنجبيل ويجب
الاعتنا مع التنقية المذكورة بحفظ صحتها بما ذكر من الاستياك والتنقية وتنظيف المعدة وان لا تمضغ بها
علكا كالناطف وما يكون صلبا ولا ياكل شديد الحر والبرد متعاقبين ولا ممزوجين وان يديم المرود وكلها بالعسل
والمحرور بالسكر وهما بدهن الاس مسكا وقرن الايل والملح والشب محروقين وقد يحشو بالخل ثم ومما يضعف
الاسنان اكل الحامض ومضغ المشمش الفج وكذا التخم والقئ منها وهذا الضعف هو كلالها وعجزها
عن المضغ او حدرها ما ذهاب حسها واحتراكها وعلاجه الدلك بالحلو وملازمة مضمضتها بما الورد
ودهن الاس وقد طبخ فيهما السنبل والسعد ومما ينفع في هذه العلة كل قابض وعطر كالعفص والورد
والاقاقيا والصندل والملح والرجلة نفع عظيم وان تداكسا طبعا للطفه وتحليله وتقويتها فتنفذ معه
قالوا وكل حامض يضعف ويضرس الا الخل للطفه فينفذ قبل ان يفعل وفي السنويات ما يكفي فراجعه
واما الدود فلا علاج له يتولد في السن المتاكل لما يدخله العفونات او ما يؤول اليها من الرطوبات
وعلاجه بزر البصل والكراث محويني بشحم الماعز حبوبا فيما يمص الدخان في الفم بقمع واما
الضرس فان كان في الصغر فانه يزول مع البلوغ وعلاج غيره بعد التنقية الكمودات بما شد كالفوفل
والعفص والبلوط والدارصيني والزرنباد والصمغ مجرب في غالب امراض الاسنان فلتحتفظ به
واما الوجع فعلاج الحار منه الفصد كما مر بعد التنقية بما الرمانين مطبوخا فيه الاهليلج
وقد يكتفي بنقيعه مسحوقا او بما التمرهندي وما الشعير والسكنجبين ومما الخل خاصية
عجيبة في ذلك مع شراب الورد ومن مجرباتنا هذا المغلي وصفته شعير مقشور ثلاثون
بزر قطونا خمسة عشر تمرهندي ما وخشخاش مر عنوش كزبره عناب من كل عشرة تطبخ
بعد رض البزور في اربعة ارطال ما حتى يبقى الربع تصفى وتشرب فان دعت الحاجة الي
مزيد اسهال حل فيه خمسة عشر درهما بكتر ولا يكفي تكراره ومنها في الوصفيات افيون درهم
ورق اس بزر بنج ماميثا تغلي بدهن البنفسج والخل وتوضع مرة بعد اخرى فان اشتد
الضربان ورك اللثة ارسلت عليه العلق واما البارد فعلاجه العفص على كل حار بالفعل او
بالقوة كالخبز السخن وصغار البيض حارا والفلفل والزنجبيل والثوم نفع ظاهر في ذلك ومن مجرباتنا
في ذلك هذا الدوا وهو نافع من كل علة باردة في الدماغ الي فم المعدة وصفته جلنجبين عسلي
ثلاثون درهما انيسون قرطم تربد من كل خمسة عشر بزر شبث صعتر من كل خمسة صندل ثلاثون
مصطكي واحد يطبخ كاس وكذا اخذ ما العسل بالزعفران ومنها في الوصفيات هذا الدوا وصفته
صعتر عشرة قسط عاقرقرحا من كل خمسة زنجبيل سعد سنبل كركم قرنفل من كل اثنان جند بيدستر
واحد

واحد يطبخ بعشرة امثاله ما حتى يبقى ربعه ويمسك في الفم او يوضع بالقطن مرة بعد اخرى حار
قالوا فلونيا والبرشعثا والترياق في ذلك مفيدة ومن الوصفيات الناجحة ما ذكره السديدي عن
السمرقندي وصفته جند بيدستر حلتيت مر زراوند طويل زنجبيل ميعه بنج فلفل يعجن بعسل
ويوضع وقد يفضي الحال في وجع الاسنان الي ان يتاذى بكل ما يرد عليها حار كان او باردا ويسمى هذه ذهاب
الاسنان وعلاجها الدلك بحب الغار والزراوند والشب والعفص وقد تدعو الحاجة الي كي السن
متاكله بابرة محماة بعد حفظ ما حولها بنحو الشمع او ادخال الابرة في قصبة فان تعين القلع فان كانت
السن ثابتة شرط اصلها ووضع فيه ما يقلع بسرعة كالضفادع البرية اذا هريت بالطبخ والعاقرقرحا
واصل التوت اذا انحبست بالخل حتى تقوما ومما يسرع نبات الاسنان دلكها بالسمن ودماغ الارنب واما
دهن البان نفعه مع ذلك التحللا بالفم وسلخ الحية مطلقا وكذا اجل شجرة الزيتون وصمغها للتاكل غاية
وكذا المصطكي والمسك حشوا والقطران والبنج مضمضة والسعد والفلفل دلكا وكذا الخردل والحرف
واما السيطرح الهندي فمجرب مضغا ووضعا في اليد التي تحاذي جانب الضرس الوجع تطبق عليه وينام
عليها ليلة كاملة ومن مجربات الشيخ ان يمسح الشخص بلسانه علي اسنانه عند روية هلال الشهر
ويقول حرمت اكل لحم الجمل او الفرس يفعل ذلك سنة كاملة فانه يموت ولم يختل اسنانه ما بقي احكام

علم احكام الفلك

النجوم متى اطلق في العقليات اريد به الاحوال الغيبية المستنتجة من مقدمات معلومة هي الكواكب
من جهة حركاتها ومكانها وزمانها وفي الشرعيات علي الفروع الفقهية المستنبطة من الاصول الاربعة
والغرض هنا الاول اذ لا تعلق للثاني بهذا المحل الماسبق وموضوعه الكواكب بقسميها ومباديها اختلاف
الهيات والتثليث والتربيع وما كان عنهما من الطرفين والتقابل والقران وغايته العلم بما سيكون لما جعل
الله من العادة بذلك مع امكان تخلفه عندنا كما نافع المفردات وتعريفه بطريق التحديد ما مر وهو
من العلوم الواقعة في القسم الثالث كما سلف في صدر الكتاب لان حاجة الطب اليه شديدة اكده حتى
انه لا ثقة بطب من لم يتقنه كما به في الجوامع وقال الاستاذ ابقراط من لم يستمد البحارين من الطوالع
قتل ولم يحكم ازمنة الانتقال فشل ومن نسا النظر في المقومات فقد عرض المريض للهلاك وهدم
بنية الحكيم واما مبادئه فاجلها معرفة البحارين وقواعد التركيب ونقل المرضى واعطا الدوا وبنية بغداد
تشهد بما ذكر فقد احكمها والطالع والشمس في الاسد وعطارد في السنبلة والقمر في القوس متقفي الله
ان لا يموت فيها ملك ولم تزل كذلك وهذا بحسب العموم واما بالخصوص فمن علم مولد شخص سهل عليك
فالحكم بكل ما يتم له من مرض وعلاج وكسب وغير ذلك ويعتاض عن علم المولد هنا ساعة ابتدا المرض
والدخول علي المريض فانها عمدة واما استغناوه عن الطب فواضح وحيث شرطنا ان نستوفي في كتابنا
هذا من العلوم المتعلقة بهذه الصناعة وهي بها او احدها فقط ما المستقل به غنيا باسمه عما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1